مقدمة بحث عن اشهر علماء اللغة العربية

تُعدّ اللغة العربية من اللغات السامية التي ترجع بأصولها للغة السامية الأم، التي انحدرت منها لغات عدّة كانت أبرزها العربية، وتميزّت بمخزونها الوافر من المفردات والأساليب اللغوية التعبيرية، وتُعدّ من اللغات الأكثر انتشارًا في العالم، امتدّت من الجزيرة العربية، لبلاد الشام والعراق، وبدأت تنتشر بكثرة في البلاد الغير عربية بعد بروز الديانة الإسلامية، واعتناقها العديد من الأشخاص من البلاد غير العربية، فقد كرّم الله هذه اللغة بأن جعلها لغة العقيدة الإسلامية، ولغة أعظم كتاب وُجد على وجه الأرض، كتاب الله العظيم، القرآن الكريم، وخلال هذه العصور من الحُقب الزمنية المُختلفة، برز العديد من العلماء في اللّغة العربية، الذين أضافوا القواعد والدراسات الصحيحة للّغة، ولم تتوقف العرب عن إنتاج المبدعين في اللغة، حتى في عصرنا الحالي لا زالت جهود العُلماء تستفيضُ في أبحاثها عن اللّغة العربية.

بحث عن اشهر علماء اللغة العربية

اشتهرت العرب خلال العصور الماضية بإنتاجها العلمي والأدبي والفلسفي، وبرز خلال التاريخ علماءٌ أبدعوا في تحديد الأساسيات للغة العربية، وكرّسوا جهودهم في وضع أُسس القواعد في علم النحو والتصريف والإملاء، والدراسات المُفصلّة حول تصنيف علومها لتسهيل دراستها، وخلال بحثنا التالي سنتعرّف على أشهر عُلماء اللّغة العربية عبر التاريخ، وخلال العصور القديمة والحديثة.

أشهر علماء اللغة العربية في العصور القديمة

برز خلال التاريخ عددًا من العلماء الذين ساهموا في وضع القواعد الأساسية للّغة العربية، ومن أبرز هؤلاء العلماء:

أبو الأسود الدؤلي

هو ظالم بن عمرو بن سفيان بن جندل بن يعمر بن عبد بن عبد مناة (١٤هـ - ٩٩هـ) نشأ في زمن النبي-صلّى الله عليه وسلّم- أشهر علماء اللّغة العربية، وأوّل من وضع أُسس وقواعد النحو، ولد في البصرة، وقاتل مع علي رضي الله عنه، وقال عنه محمد بن سلام الجمحي إنّه أول من وضع باب الفاعل والمفعول وحرف الجر والنصب والجرّ والجزم والمضاف، بعد

انتشار الكلمات المغلوطة على لسان العرب، قام أبو الأسود الدؤلي بوضع القواعد الأساسية التي تضبط اللّغة العربية، ويُصحّح بها العرب ألسنتهم وهو علم النحو. [١]

الخليل بن أحمد الفراهيدي

هو الخليل بن أحمد بن عمروبن تميم الفراهيدي الأزدي اليحمدي، ويُدعى ب أبو عبد الرحمن، ولد في البصرة عام (١٠٠هـ _١٧٠هـ)، شاعرٌ ونحوي عربي، من العلماء البارزين في اللغة والأدب العربي، هو من وضع علم العروض في النحو، وضبط أوزان الإيقاع في الشعر العربي، كان زهدًا في الدنيا، شغوفًا في العلم والأدب والمعرفة، له أقدم قاموس باللّغة العربية "العين"، كان يحمل وصف النجم الساطع، والرائد الاول في العلم المعجمي. [٢]

عمرو بن بحر الكناني

خو أبو عثمان عمرو بن بحر بن محبوب بن فزارة الليّثي الكناني البصري، ولد عام (١٥٩هـ _٢٢٥هـ) في البصرة، هو المعروف بلقب الجاحظ، من كبار أئمة العلم والأدب العربي في العصر العباسي، عاش بحدود التسعين عامًا، وخلّف ورائه الكتب العديدة التي أغنت اللّغة العربية، ومنها (البيان، التبين، كتاب الحيوان والبخلاء، والمحاسن والأضداد). [٣]

سيبويه

هو عمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي، يدعى بأبو بشر، ومشهور بلقب سيبويه، ولد عام (١٤٨هـ _١٨٠هـ) في البيضاء، تعلّم الأدب والنحو عن الخليل بن أحمد الفراهيدي، وهو إمام النحاة، وأوّل من عمل على تبسيط علم النحو، اشتهر بكتبه النحوية المختلفة، والتي كان أشهرها "كتاب سيبويه في النحو"، يعود بأصوله للفارسية، ونشأ في البصرة، اتجّه لدراسة الفقه والحديث، وبعدها وجّه أنظاره لدراسة النحو. [٤]

المبرد

هو أبو العباس محمد بن يزيد بن عبد الأكبر، اشتهر باسمه المبرد، واحدًا من العلماء الذين برزوا في العديد من العلوم والفنون الأدبية، وأبرز ما أبدع فيه المبرد هي علوم البلاغة والنقد والنحو، ولد في البصرة عام (٢١٠هـ _٢٨٦هـ) عاصر العهد العباسي في القرن التاسع الميلادي، كان من أغزر العلماء في العلم والمعرفة والمباحث الأدبية، وعلى رغم ذلك لم يصل

الكثير من مؤلفاته، حيث كان أشهرها كتاب "الكامل في اللغة والأدب" وكتاب "الفاضل" وكتاب "المقتضب". [٥]

ابن منظور

هو محمد بن مكرم بن علي أبو الفضل جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي الإغريقي، ولد عام (٦٣٠هـ _ ٧١١هـ) وقد اختلفت الروايات حول مكان ولادته، من المؤرخين وعلماء الفقه والدين الإسلامي، اشتهر ابن منظور في العمل على تلخيص الكتب الأدبية الطويلة، من أشهر مؤلفاته هو معجم لسان العرب، الذي جمع فيه أمهات كُتب اللغة، حيث كان يتألف من عشرون مجلّدًا. [٦]

ابن فارس

هو أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا القزويني الرازي، ولد عام (٣٢٩هـ _ ٣٩٥هـ)، اختلفت الروايات في موطن ولادته، لغويٌّ عربي، وإمامٌ في اللغة والأدب، اشتهر بعلمه الوافر وجهوده في كتابة المؤلفات الأدبية الغنية بمعارف اللّغة العربية، ومن أشهر مؤلفات ابن فارس(معجم مقاييس اللّغة، اختلاف النحويين، الإتباع والمزاوجة) وغيرها الكثير من كتب البلاغة والتفسير والنحو. [٧]

ابن جني

هو أبو الفتح عثمان بن جني، المشهور بلقب "ابن جني" ولد عام ٣٢٢هـ في الموصل، ونشأ على تعلّم النحو والصرف، اشتهر ببلاغته وحسن تصريف الكلام، قام على وضع أصول الاشتقاق، بلغ من علوم اللغة ما لم يبلغها أحدٌ من قبل، وقد برز ذلك جليًّا في كتبه ومؤلفاته الأدبية، حيث كتب في علوم النحو والتصريف واللغة والقراءات والتفسير والنقد الأدبي، وصل عدد كُتبه لما يُقارب السبعين كتابًا، من اشهر مخطوطاته وكتبه (الخصائص، سر صناعة الإعراب، الفتح الوهبي على مشكلات المتنبي)، على رغم الكتابات العديدة لابن جني، إلّا أنّه لم يصل إلينا منها سوى عشرين كتابًا فقط. [٨]

الزمخشري

هو أبو القاسم محمود بن عمر بن محمد بن عمر الخوازمي، ولد في قرية زمخشر عام ١٠٧٤م، علّامة فارسي من أئمة المعتزلة، اشتهر بلقب "جار الله"، كان صاحب رأي وحجّة في الكثير من المسائل العربية، إمام كبير في الحديث، والتفسير، والنحو، والبلاغة، يرجع بأصوله للفارسية، إلّا أنّه من مبدعين اللغة العربية، أعظم مؤلفاته "الكشاف في تفسير القرآن"، وله كتاب "أساس البلاغة في اللغة". [٩]

أشهر علماء اللغة في العصر الحديث

لم تتوقف العرب عن نتاجها الأدبي والعلمي، وبروز علماءها في العصر الحديث، حيث برز في العصر الحديث عددًا من علماء اللغة العربية، حيث كان منهم: [١٠]

كمال بشر: مؤسس علم اللغة الحديث، أمضى دراساته الحياتية في سبيل إحياء اللّغة العربية بتراثها العلمي الثقافي الأدبي، اشتهر بكتبه في العلم الحديث، التي أصبحت من أشهر المراجع في اللغة العربية.

حسن عبد اللطيف الشافعي: من مواليد عام ١٩٣٠م، رئيس مجمع اللغة العربية، عمل على اختصاص الفلسفة الإسلامية، أبرز كتبه علم الكلام، والتصوف.

محمد توفيق رفعت باشا: أول رئيس لمجمع اللّغة العربية في القاهرة.

شوقي ضيف: من علماء اللغة في مصر، اشتهر بكتبه الحديثة، مثل كتاب تجديد النحو.

خاتمة بحث عن اشهرعلماء اللغة العربية

نصلُ بهذا القدر من المعلومات لختام بحثنا السابق، الذي تعرّفنا خلاله على أبرز العُلماء العرب الذين أبدعوا في مجال اللّغة العربية، وكرّسوا حياتهم الدنيا في سبيل تحقيق معارف اللّغة، ووضع أصولها اللغوية وقواعدها الإملائية النحوية، فزاخمٌ هو التاريخ بالعلماء الذين لم نُشير إليهم خلال سطور بحثنا، وتشهدُ كتاباتهم ومؤلفاتهم على عِلمهم.